

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (66)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد
فهذا المجلس السادس والستون في مذاكرة احاديث الملتقى - [00:00:00](#)

ملتقى الاخبار من احاديث النبي المختار صلى الله عليه وسلم للمجد ابي البركات عبد السلام ابن تيمية الحراني الجد رحمهم الله نعم
الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى اصحابه افضل الصلاة واتم التسليم -
[00:00:21](#)

باب ما جاء في بسم الله الرحمن الرحيم عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمان رضي الله عنهم فلم اسمع احد - [00:00:44](#)

منهم يقرأ ببسم الله الرحمن الرحيم رواه احمد ومسلم وفي لفظ صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وعمر
وعثمان رضي الله عنهم فكانوا لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:57](#)

رواه احمد والنسائي باسناد على شرط الصحيح. نعم ولاحمد. نعم. نعم. ولاحمد ومسلم. صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم. وابي
بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كانوا يستفتحون فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم
الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها - [00:01:12](#)

هذا الباب بواب عليه المصنف المجد وابو البركات عبد السلام ابن تيمية بقوله باب ما جاء في بسم الله الرحمن الرحيم اي من الاحكام
ومما يستحب ولا يستحب فمن هذه الاحكام انه لا يجهر بالقراءة ببسم الله - [00:01:40](#)

في الصلاة الجهرية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ وييسمل سرا ثم يجهر بالفاتحة باولها الحمد لله رب العالمين كما يدل
عليه حديث انس الكلام عليه ان شاء الله - [00:02:05](#)

ومن الاحكام ايضا ان البسمة اصح اقوال اهل العلم انها اية في مفتتح كل سورة ما عدا سورة ايش براءة ما عدا صورة براءة لانها
سورة عذاب ولانها مرتبطة بالانفال - [00:02:23](#)

فهذه البسمة فهي اية في مفتتح كل سورة يعرف بها الفرق بين السور وفيه ان ان البسمة بعض اية في سورة النمل انه من سليمان
وانه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:48](#)

في حديث انس وهو في الصحيحين وتعددت الفاظه مجملها يقول انس رضي الله عنه صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم
وخلف ابي بكر في خلافته التي استمرت سنتين وثلاثة اشهر - [00:03:06](#)

وفي خلافة عمر وقد استمرت خلافته عشر سنوات ستة اشهر وفي خلافة عثمان واستمرت سنة كم مجموعها الان خمسة وعشرين
سنة او ستة وعشرين سنة بخلاف خلافة هؤلاء الثلاثة فلم يجهروا ببسم الله الرحمن الرحيم. وانما يبدأون قراءاتهم الجهرية بالحمد
لله رب العالمين - [00:03:25](#)

والرواية متنوعة ففي رواية احمد ومسلم فلم اسمع احدا منهم يقرأ اي يجهر بسم الله الرحمن الرحيم وفي لفظ فكانوا لا يجهرون
ببسم الله الرحمن الرحيم وفي لفظ ثالث كانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون اي جهرا بسم الله الرحمن الرحيم في
اول القراءة ولا في اخرها - [00:03:57](#)

يعني ولا في قراءة السورة التي بعد الفاتحة يبدأ بالسورة من دون البسمة فدل الحديث على ان السنة لا يجهر ببسم الله الرحمن

الرحيم وان كانت هي بعض اية من الفاتحة ومن سائر السور غير براءة - [00:04:25](#)

طيب اذا كانت اية يسر بها ولا يجهر بها فان الجهر بها خلاف سنة النبي عليه الصلاة والسلام خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نقلها هذا العدل الثابت انس رضي الله عنه - [00:04:48](#)

يقولها عن رسول الله وقد لازمه عشر سنين وينقلها عن ابي بكر وعن عمر وعن عثمان وهم الخلفاء الراشدون وعلى هذا عامة

الصحابة رضي الله عنهم انهم لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم في القراءة الجهرية - [00:05:08](#)

وليس معناها انهم لا يقرأونها في سرهم هل ثبت انهم يستعيذون ويقرأون بها في سرهم ما حكم الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

الجهر بها خلاف السنة ودوام الجهر بها من الامور المحدثه - [00:05:28](#)

المبتدعة ما الفرق بين الدوام وبين الجهر بها مرة او مرتين الجهر بها مرة او مرتين خلاف السنة ولا يقال فيها انها بدعة لكن اذا داوم على الجهر بها والرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته داوموا على الاسرار بها يدل ذلك على ماذا؟ على انه داوم على فعل شيء داوم

النبي - [00:05:50](#)

سلموا اصحابه على عدم فعله فدخل هذا في الاحداث في الدين اعني دوام الجهر بها يصلي خلفه؟ نعم يصلي خلفه هذا الذي يدين

الجهر واثمه عليه ودليل ذلك ان عثمان رضي الله عنه لما - [00:06:16](#)

حصره الغوغائية الخوارج ومنعوه ان يصلي بالناس جاءه شاب في الساعة فسأله عن الصلاة خلف هؤلاء وامامتهم امامة بدعة خوارج

قال عثمان رضي الله عنه يا ابن اخي ان هذه الصلاة من خير ما فعل الناس فان احسنوا فاحسن معهم - [00:06:38](#)

وان اساءوا فدرع اساءتهم وامره ان يصلي مع الناس صلاة الجماعة نعم الله اليك ولعبد الله ابن احمد في مسند ابيه عن شعبة عن

قتادة عن انس رضي الله عنه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:01](#)

وخلف ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم. فلم يكونوا يستفتحون القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم. قال شعبة قلت لقتادة انت

سمعتهم من انس رضي الله عنه قال نعم نحن سألتناه عنه - [00:07:21](#)

وللنسائي عن منصور بن زاذان عن انس رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسمعنا قراءة بسم الله

الرحمن الرحيم وصلى بنا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فلم نسمعهما فلم نسمعها منهما - [00:07:35](#)

وعن ابن عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه قال سمعت سمعني ابي ابي سمعني ابي وانا اقول بسم الله الرحمن الرحيم فقال يا بني

اياك والحدث. قال ولم ارى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. رجلا كان ابغض اليه حدثا في الاسلام منه. فاني صليت مع -

[00:07:53](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان رضي الله عنهم فلم اسمع احدا منهم يقولها فلا تقلها اذا انت قرأت

فقل الحمد لله رب العالمين. رواه خمسة الا ابا داود. هذه الروايات يفسر بعضها بعضا - [00:08:13](#)

وتحقق المقصود منها في رواية عبد الله ابن احمد في مسند ابيه وش معنى رواية عبد الله مسند ابيه المسند للامام احمد رواه عنه

ابنه عبد الله ورواه القطيعي لكن عبد الله بن احمد وكذلك القطيعي زاد فيه روايات ليستا عن احمد - [00:08:32](#)

في مسنده هذه الرواية من طريق شعبة وهو ابن الحجاج عن قتادة وهو ابن دعامة السدوسي عن انس رضي الله عنه وقتادة اذا

عنعن يحتمل انه سمعه او لم يسمعه - [00:08:56](#)

ها هنا في هذه الرواية سأله شعبة قلت انت سمعتهم من انس قال نعم نحن سألتناه عنه فهذا ابعد التدليس بالعننة واثبت السماع يقول

انس رضي الله عنه صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:14](#)

وخلف ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم يكونوا يستفتحون القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم اي لم يكونوا يجهرون بها وهذا

في الصلوات الجهرية ما الصلوات الجهرية الفرائض اربع. الجهريات - [00:09:35](#)

اه المغرب والعشاء والفجر والجمعة ولا لاً ؟ نعم وما يليها كصلاة الكسوف شهرية وان كانت في النهار وصلاة العيدين جهريتان وان

كانتا في النهار كذلك الاستسقاء في النهار وصلوات الليل القيام بانواعه - [00:09:56](#)

مطلق القيام والتراويح والوتر ففي هذه الجهريات لم يجهر بها نبينا عليه الصلاة والسلام ولا خلفاؤه الراشدون وهذا تأكيد على ان المحفوظ عنهم وقد صلوا بهم صلوات كثيرة انه بعد التكبير ثم الاستفتاح - [00:10:22](#)

والتعوذ والبسملة سرا يبدأ القراءة بقوله الحمد لله رب العالمين في حديث النسائي عن منصور ابن زاذان عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:45](#)

فلم يسمعنا قراءة بسم الله الرحمن الرحيم لم يسمعنا الجهر بها هذا معنى قراءتها قال صلى بنا ابو بكر وعمر فلم نسمعها منهما ونحن مأمورون بان نصلي كما صلى رسول الله - [00:11:05](#)

ومأمورون ان نقتدي بالذين من بعده ابي بكر وعمر ومأمورون بان نلزم هدي من هدي الصحابة عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ هذه الروايات بانواعها لماذا - [00:11:26](#)

اهتم بها العلماء اهتموا بها لتثبيت هذه السنة وتقريرها هذا واحد واهتموا بها ردا على من الروافض الذين احدثوا الجهر بالبسملة وليس كل من جهر بالبسملة رافضي لا بعض المذاهب عندهم فيها اقوال - [00:11:51](#)

كقول عند المالكية وعند ومذهب الشافعية وقول عند بعض الحنفية فيه ان الرد في مثل هذه المسائل المتنازع عليها الى السنة الثابتة المتواردة عنه عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وعن ابن لعبدالله ابن مغفل - [00:12:15](#)

الاشجعي رضي الله عنه قال سمعني قال سمعني ابي وانا اقول بسم الله الرحمن الرحيم اي في الصلاة قال يا بني اياك والحدث الحدث يعني ان تحدث العبادة ما لم يشرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:35](#)

قال ولم ارى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا كان ابغض اليه حدثا في الاسلام منه من ابيه وليس معنى هذا انه كان اشد الصحابة في بغض المحدثات - [00:12:55](#)

هذا ابن مسعود من اشهر من عرف عنه انكار المحدثات بقوله وفعله رضي الله عنه وهذا ايضا عبد الله بن مغفل رضي الله عنه كان ينهى عن الاحداث والاحداث هنا ان يأتي بامر - [00:13:12](#)

لم يسبق اليه في هذه العبادة يقول عبدالله بن مغفل رضي الله عنه فاني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان بلاش فلم اسمع احدا منهم يقولها فلا تقلها - [00:13:32](#)

اذا الصلاة اتباع لا ابتداء واقتداء وتأسي لا احداث واستحسان اذا انت قرأت فقل الحمد لله رب العالمين. قال رواه الخمسة الا ابا داود لم يذكروا علي رضي الله عنه - [00:13:51](#)

ليس في هذا طائل فان عدم الذكر ليس معناه نفي عدم وانما علي وغيره من الصحابة مضوا على هذا الاصل انهم لا يجهرون بها ما حجة من قالوا بالجهر بها؟ انها اية في بدء الفاتحة - [00:14:18](#)

والصحيح ان البسملة اية في بدء كل سورة لا تخصها الفاتحة فقط غير سورة براءة فانها لا تستفتح ببسم الله الرحمن الرحيم وكون البسملة اية في مفتتح كل سورة لانهم كانوا يعرفون ابتداء الصور بها - [00:14:38](#)

اي بهذه البسملة اذا بدأ بالسورة الثانية نعم ومعنى قوله لا تقلها وقول هلا يقرأونها او لا يذكرونها ولا يستفتحون بها. اي جهرها بدليل قوله في رواية تقدمت لا يجهرون بها. وذلك يدل على - [00:15:01](#)

قراءتهم لها سرا وعن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال كانت مد ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم رواه البخاري - [00:15:19](#)

هذه الرواية رواية انس اشكلت يذكر انس عن نبينا عليه الصلاة والسلام وعن الخلفاء انهم لا يجهرون ببسم الله وفي حديث قتادة بن دعامة السدوسي قال سئل انس رضي الله عنه - [00:15:37](#)

كيف كانت قراءة النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال كانت قراءته مدا معناه قراءته اي للقرآن فقرأ على جهة التمثيل بسم الله الرحمن الرحيم يشبه قراءة النبي عليه الصلاة والسلام لا ان هذه يجهر بها في فاتحته في صلواته الجهرية عليه الصلاة والسلام - [00:15:54](#)

يمد ببسم الله بسم الله ويمد بالرحمن الرحمن ويمد بالرحيم. نعم روى ابن جريج عن عبد الله ابن ابي مليكة عن ام سلمة رضي الله

عنها انها سئلت عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان - 00:16:20

يقطع قراءته اية اية. بسم الله يقطع بالتشديد عندك ولا يقطع لا مفتوح القافلة. نعم يقطع كان يقطع قراءته اية اية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. رواه احمد - 00:16:43

ابو داوود. هذه الرواية هي التي جعلت من يجهر بها يظن انه يجهر بها حيث كان يقطع او يقطع قراءته اي يقف على الايات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. ويقف - 00:17:03

الرحمن الرحيم ويقف هذه قراءة النبي عليه الصلاة والسلام ولو وصلها جميعا صحة صحة هذه الصلة لانها جاءت في قراءة غير واحد من الصحابة ومن بعدهم ولا يفهم منها استحباب الجهر بالبسملة - 00:17:21

كما بينها انس في رواياته التي ذكرها عن النبي عليه الصلاة والسلام عن خلفائه رضي الله عنهم نعم. احسن الله اليك ما جاء في البسملة هل هي من الفاتحة ومن اوائل السور ام لا - 00:17:45

نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج يقول هو ثلاثا فليل لابي هريرة رضي الله عنه انا نكون وراء الامام فقال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:03

كما يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. ولعبدني ما سأل. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدني عبدي. فاذا قال الرحمن قال الله اثنى علي عبدي. فاذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي. وقال مرة فوض الي عبدي - 00:18:23

واذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي. ولعبدني ما سأل. فاذا قال صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدني ما سأل رواه الجماعة الا البخاري وابن ماجة - 00:18:45

قال باب في البسملة ما هي البسملة بسم الله الرحمن الرحيم وهذا يسمى في لغة العرب بالنحت والنحت الجملة تقرأ بكلمة لا حول ولا قوة الا بالله حوقلة بسم الله الرحمن الرحيم. بسملة - 00:19:03

انا لله وانا اليه راجعون. ايش؟ استرجعوا. استرجاع وهذا يسمى في اللغة بالنحت وهي مشهورة في لغة العرب على ما اصطلح الناس عليه. البسملة هي بسم الله الرحمن الرحيم هذه البسملة - 00:19:27

تقرأ ولا ما تقرأ نعم تقرأ لكن لا يجهر بها اقرأ سر طيب هل هي اية في بدء الفاتحة هي اية في مفتتح كل سورة. الا سورة براءة ان في سورة براءة - 00:19:49

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذه سبع ومن جعل صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آية - 00:20:11

صدرها بماذا؟ بسم الله. بالمسألة ولهذا في قول الله جل وعلا ولقد اتيناك سبعا من المثاني ما هي السبع المثاني؟ الفاتحة. الفاتحة في ارجح الاقوال وهي سبع وذكر السبع على ان اهدنا اهدنا الصراط المستقيم تقسم ايتين - 00:20:32

او انها ست بلا الفاتحة. ويكون ذكر السبع من باب التغليب وهذا مشهور في القرآن وفي اللغة على كل حال كانت من الفاتحة اية منصوبا في اولها او بدءا في كل سورة لا يجهر بها - 00:20:56

طيب في حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي رواه الجماعة الا البخاري الجماعة هم مسلم وابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة والامام احمد في المسند قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج - 00:21:19

خداج خداج ما الخداج هو المولود الذي يولد ناقصا في خلقته فلا يحيا ذهب عنه قوام حياته يسمى بالخداج الفاتحة في في الصلاة ركن فاذا لم يقرأ بها وصلاته غير مكتملة ناقصة - 00:21:47

اتي فيها بركن القيام والقعود السجود والركوع الاحرام لكنه لم يأتي بهذا الركن وهو ركن قراءة الفاتحة فليل لابي هريرة. اذا هذا

تفسير الصحابي لروايته انا نكون وراء الايمان. اي في الصلاة الجهرية. صلاة الجماعة - 00:22:17

قال اقرأ بها في نفسك اقرأ بها سرا ثم استدل على ذلك بقوله فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل فهذا الحديث القدسي الذي يرويه النبي عن ربه - 00:22:44

قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين من جلالة الفاتحة وعظيم شأنها وانها ركن سماها الله صلاة والشئ يسمى باشهر باشهر ما فيه الكعبة هي اشهر ما في الحرم. ولا لا؟ نعم - 00:23:01

اشهر ما في الحرم هذي الكعبة ولهذا جاء في حديث ابي هريرة في الصحيحين صلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة مما سواه جاء في رواية لمسلم ابي هريرة صلاة في مسجد الكعبة - 00:23:28

من باب ذكر ايش؟ العام باخص اوصافه وش اشهر ما في الكعبة الصفا ولا المروة؟ الحجر اشهر ما في الكعبة الحجر واشهر ما في الحرم الكعبة اشهر ما في الحرم الكعبة - 00:23:48

وهنا قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فاذا قال الحمد لله رب العالمين. ليش ما قال بسم الله لانه لا يجهر بها لا يجهر بها قال الله جل وعلا في علاه حمدني عبدي - 00:24:07

استشعر هذا ايها المصلي انك اذا قرأت الفاتحة ان الله يجيبك وهو في علوه على عرشه يقول حمدني عبدي والله فضل عظيم نحن عنه غافلون ايها الاخوة فاذا قال الرحمن الرحيم - 00:24:25

قال الله جل وعلا اثنى علي عبدي اثنى اي مدحني لانك مدحت الله بما مدح به نفسه بما بما مدح الله نفسه اللي جنبك لماذا مدح الله نفسه يا اخي - 00:24:50

انت ها تعرف لمن مدح الله نفسه الرحيم بالاسماء والصفات التي جاءت في الكتاب والسنة فلا يستطيع مادح ان يمدح الله الا بما مدح الله به نفسه طيب الجماعة اللي يقولون الله هو هو هو هو مدح الله - 00:25:15

ليه لانه ليس من اسماء الله ولم يأتي ترداد الاسم على انه مدح لله. الله الله الله لعب الشيطان عليهم كما لعب على غيرهم فاورثهم البدعة محل السنة فاندرجت عليهم. حتى صارت السنن في حقهم من المنكرات - 00:25:47

ومن العظائم والفظائع والبدع عندهم هي من الواجبات ومن الشرائع هذا كما قال جل وعلا في اوائل سورة فاطر افمن زين له سوء عمله فرآه ظنه واعتقده فرآه حسنا فان الله يذل من يشاء - 00:26:09

ويهدي من يشاء. فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون اذا اعظم ما تثني به على الله ما اثنى الله به على نفسه وما اثنى عليه به رسله وهي اسماءه الحسنی وصفاته العلى - 00:26:32

وهي اسماءه الحسنی وصفاته العلى اذا قال العبد مالك يوم الدين قال الله عز وجل في علوه مجدني عبدي كررها عبدي عبدي ينسبه الله جل وعلا اليه ينسب المصلي اليه تشريفا له - 00:26:50

فان نسبة العبودية الى الله تشريف من الله لهذا العبد فاذا قال وقال مرة فوض الي عبدي ما لك يوم الدين فوض الامر الي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين - 00:27:12

هذي توحيد توحيد الالهية قال الله جل وعلا هذا بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل هذه هذا الحديث فيه فوائد عظيمة فيه انه يستحب ان يقدم الدعاء بالثناء على الله - 00:27:34

نقدم بين اي دعائك ثناءك على الله لان الله يحب ان يمدح لا احد احب اليه المدح من الله وفيه ايضا ان سورة الفاتحة اشتملت على انواع التوحيد وقوله تعالى الحمد لله رب العالمين هذي الربوبية - 00:28:01

وقول الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هذه الاسماء والصفات وقول اياك نعبد واياك نستعين قدم المعمول على العامل اياك العامل نعبد واياك معمول والعامل نستعين دل على الاختصاص فهذا دليل على توحيد الالهية - 00:28:23

هذي اول سور القرآن في ترتيبها وش اخر سورة في القرآن في ترتيبها انت يا اخي ايه الناس وش اولها هذا النوم وما يجيب الراعي النوم يجيب هذا واعظم ما اولها - 00:28:49

قل اعوذ برب الناس هذا ربوبية. ها ملك الناس هذه اسمى وصفات. ها اله الناس هذي الوهية انواع التوحيد الثلاثة جاءت في سور القرآن ولا سيما اول سورة واخر سورة في ترتيب المصحف - [00:29:17](#)

هذا بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل وش يسأل العبد؟ اهدنا الصراط المستقيم مسيرة المستقيم هل هو الجسر المنصوب على متن جهنم ها محمد ابن شمس هذا صراط لكنه ليس مستقيما - [00:29:38](#)

المعوج اما الصراط المستقيم فهو الدين الاسلام لان من استقام على دين الاسلام عبر على الصراط الجسر المنصوب على متن جهنم صراط الذين انعمت عليهم. من الذين انعم الله عليهم - [00:29:58](#)

هم من عبوده ولهذا اصنافهم اربعة بدأ بافضلهم ثم ثنى بمن بعدهم ثم ثلث بالثالث وربيع بالاربع اقلهم ففي اية سورة النساء ومن يطع من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين - [00:30:19](#)

الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. هؤلاء المنعم عليهم ثم قال غير المغضوب عليهم من المغضوب عليهم كل من اتى فعلا او قولا او اعتقادا استوجب به غضب الله - [00:30:39](#)

اذا الله يغضب الله يغضب سبحانه وتعالى الرب يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب ربي اذا ما سألته ولا دعيته غضب عليك والكرم ابن ادم مهما بلغ كرمه - [00:31:00](#)

ان سألته والحفت بالسؤال زعل عليك يا اخواني ولهذا جاء في الحديث عند احمد وغيره من لم يسأل الله يغضب عليه المغضوب عليهم من استوجبوا غضب الله وليسوا هم فئة واحدة لا - [00:31:24](#)

اولهم اليهود لماذا استوجبوا غضب الله بكفرهم به واشترائهم باياته ثمنا قليلا. وتبديلهم كلامه وكلمه من بعد مواضعه وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف ووصفهم الله بالعيوب والنقائص لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله - [00:31:45](#)

فقير ونحن اغنياء شوفوا الجذب الفاضي هم اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق. ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد وقالت اليهود يد الله - [00:32:13](#)

مغلولة اي بخيلة شحيحة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يدها مبسوطتان وصف الله بالبخل وهم ابخل خلق الله واحرصهم على مال وعلى حياة احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا - [00:32:35](#)

واليهود استوجبوا غضب الله لانهم علموا ولم يعملوا فكل من تأخر عمله عن علمه او تخلف علمه عن عمله ففيه شبه من اليهود ولهذا جاء في الحديث المروي من غير وجه من ظل من علمائنا - [00:32:57](#)

ولشبهه باليهود ومن ظل من عبادنا فلشبهه بالنصارى غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وهم كل من عبد الله بغير علم يا كثرهم كتره يعبد الله بالعادة والله هذا اللي ادركنا عليها اهنا وجماعتنا وربنا - [00:33:22](#)

وهذا فرق ما بين العالم والجاهل. العالم يعبد الله بالعلم الذي علمه ومنهم من يعبد الله بذوقه ووجده هذا اللي استحسنتوا هذا اللي جاز لي عبادة الله لا تكون بالأذواق - [00:33:46](#)

ولا بالمواجيد لانها فتح لباب البدع والمحدثات هؤلاء النصارى اشهر من عبدوا الله بغير علم. فظهر فيهم الرهبان اولئك ظهر فيهم من الاحبار الرهبان من الترهّب ابتدعوا عبادة فيها عمل كثير - [00:34:10](#)

اكثر الناس لا يطيقونه وهي الرهبانية فدعوها كما في اية الحديد ورهبانية ابتدعوها اي احدثوها وانشأوها. ما كتبناها عليهم الا ابتغاء مرضات الله فما رعوها حق رعايتها يتبتل ينقطع العبادة - [00:34:36](#)

فان كان تبثله وانقطاعه على عبادة صحيحة سعد وان كان على ما احدثوا من البدع العقدية والعملية والقولية خسروا ثلاثة تكلموا في المهد من هم هاه عيسى واحد مو بثلاثة - [00:35:01](#)

ها وفتى جريج ها يا اخواني السؤال مخصوص وراكم انتم يا حبكم للعجلة واذا سألنا الواحد قال هاه ضرب اخماس بسداس ايه انا هنا بابي اللي هوجس ذا. الهواجيس ما هو مجلس العلم - [00:35:23](#)

ينفع ينفع اذا صار ذا يقول حقي ما تجي الشيطان عند الدراهم ها وش تقول ها اعدهم عيسى فتى جريج ها الملك الظالم من اليهود

لما اخذ الاخايد تقدمت المرأة - 00:35:43

وفي حضنها جنينها فتأخرت خوفا عليه فقال يا امه تقدمي فانك على الحق فتاة جريح من هو جريح رجل صالح عابد في من كان قبلنا ما جاز له ربه وجماعته فاعتزلهم - 00:36:10

وابتنى صومعة وصار يتعبد لله فيها يتعبد لله فيها نادته امه وهو يصلي يا جريح فقال في صلاتي يا ربي امي وصلاتي وترك امه واشتغل بصلاة. الى ان دعت عليه امه - 00:36:31

اسمعوا ايها الالباء وايها الامهات احذروا ان تدعوا على اولادكم بعض الناس يقول والله هل الدعاء على لساني هذا ما هو بعذر اعتذر بانه يجري على لسانك ان دعوت فادعوا لهم بالصلاح - 00:36:55

وكنا نعرف غضب ابائنا اذا دعوا لنا بالصلاح حتى ان طمع فينا انه ايش انهم يعاتبونه الله يصلحك ان تأملها المتأمل وش هي دعوة نافعة ولا ضارة واي نفع بها نافعة نفعا عظيما - 00:37:16

لا اله الا الله.ذكروا ان امرأة وهذا قريب تأخرت عليها بنتها وهم في البادية ترعى عليها غنيمات والبنت تلعب وتأخرت على امها لانها ترتب على الحلب وما الحلب وما يتعلق به - 00:37:37

كذبت عليها البنت تأخرها ولعبها طلبت البنت من امها شيئا فعاقبتها بان لم تعطيها اياه قالت اذا اخرج ارواح قالت روجي الله لا يردتس الله لا سرحت البنت بالغنم فجاء فهدف الليل ولم تهدف - 00:38:03

وقام ابوها واهلها يبحثون عنها لم يجدوها الا من الغد وهي هاوية في من على جبل اجاب الله دعوة من؟ امها عليها احذروا حذرا عظيما ان يستدلكم الشيطان فتدعون على اولادكم - 00:38:31

ولو عقوكم هب ان الابن عق اباه. قال الله يبلاك فبلي بالمرض من اول من سيحزن عليه ابواه يخسر سيحزنون حزنا ثم يتبعه ذلك الخسائر لكن لو قال الله يهاديك - 00:38:53

الله يصلحك من يسعد؟ كلهم يسعدون في مسألة دعاء الابناء الالباء على ابنائهم لان دعاء الوالد على ولده دعاء مستجاب غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ولهذا شرع لنا ان نقول بعدها ايش؟ امين - 00:39:14

نمد بها اصواتنا في الصلاة الجهرية تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم اولوا واستتباعا للفضل الاتي ذكره بعد قليل ان من وافق تأمينه تأمين الملائكة في السماء غفر له ما تقدم من ذنبه. هذا اللفظ في الصحيحين - 00:39:39

جاء عند الامام احمد باسناد حسن كما قال ابن حجر غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر اذا امين ليست اية ولهذا يعودون العيال والاطفال الصغار حفظ الفاتحة ثم يختتمها بقوله ايش - 00:40:01

امين هذا غلط ليست اية وانما هي لهظة مستحبة يؤتى بها بعد قراءة الفاتحة في الصلاة وفي اصح اقوال العلماء في السرية والجهرية ايضا السرية وفي الصلاة الجهرية وهذا فيه فضل الفاتحة ان الله سماها صلاة - 00:40:22

وفيه فضل الصلاة ان الله سماها ايش ايمانا اين ذلك يا عبد المنعم اين سمى الله الصلاة ايمانا وما اعجلك عن قومك يا موسى ها عجل ترى بلدياتك بيبي يجاوب - 00:40:46

ها خليه يجاوب ها افزع له يا مجدوب تقطعت المحازم من اين؟ من ام درمان الى اين ها اصبر يا اخي اصبر ها نعم سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. الى قول الله جل وعلا - 00:41:13

وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم سمى الله الصلاة ايمان وسمى هنا النبي صلى الله عليه وسلم الحديث القدسي الفاتحة ايش؟ صلاة وهذا من ادلة اهل السنة - 00:41:42

الرد على المرجئة الذين اخروا العمل عن الايمان وما الصلاة والقراءة الا ايش الا اعمال نعم. احسن الله اليك وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:42:00

ان سورة من القرآن ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك رواه احمد وابو داود والترمذي ولا يختلف العادون انها ثلاثون اية بدون التسمية اي نعم هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:42:20

في فضل سورة تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ان هذه السورة شفعت لصاحبها حتى ادخلته الجنة الحديث رواه اهل السنن ورواه احمد صححه ابن حبان والحاكم والمنذر - [00:42:40](#)

وصححه من المعاصرين الشيخان شيخان الشيخ بن باز والشيخ الالباني فهذا في فضل هذه السورة قال ولا يختلف العادون لها من العادون كل اللي فيها التعداد في الاحصاء ها العادون هم علماء - [00:43:01](#)

القراءة والادب فان من فنون هذا العلم عد اية للمصحف ومختلف في بعض المواضع هل هي اية ولا ما هي باية؟ لا يختلف العادون في تبارك انها ثلاثون اية من غيري بسم الله الرحمن الرحيم - [00:43:27](#)

وهذا دليل على ان البسملة اية في مفتتح كل سورة تفصلها عن ما قبلها الا سورة التوبة الا سورة التوبة اثار بها ها هنا على اعتبار ان الفاتحة اية في كل سورة وليست - [00:43:47](#)

من السورة نفسها بل هي كالفصل بين السور وفيه فضل السورة تبارك الذي بيده الملك. ومن فضلها ان من قرأها في ليلة فمات وش يحيه من الثواب ها نعم فتن آآ كتب له امان من الفتان - [00:44:06](#)

امان من الفتان ولهذا تسمى بالمنجية تسميتها بالمنجية لهذا المعنى باي معنى غفر له. لما جاء في انها تنجي من عذاب القبر وشيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله يحسن هذه الرواية - [00:44:28](#)

لأنها منجية من عذاب القبر نعم وعن انس رضي الله عنه قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا في المسجد اذا اغفى اغفائة ثم رفع رأسه متبسما فقلنا له ما اضحكك يا ما اضحكك يا رسول الله - [00:44:47](#)

قال نزلت علي انفا سورة قرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانك هو الابتر. ثم قال اتدرون ما الكوثر وذكر الحديث رواه احمد ومسلم والنسائي. نعم هذا حديث انس - [00:45:08](#)

قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا. اي من خلفنا وهو مضطجع تطلق بين اظهرنا اي معنا في المكان لكنه متشطر في جهة منا وهذا غير قوله بينما رسول الله بين ايدينا - [00:45:27](#)

بين ايدينا يعني وين امامنا فقدامنا غفى اغفائة عليه الصلاة والسلام فانتبه وهو يتبسم فقلنا ما يضحكك يا رسول الله؟ وهذا فيه تعلق قلوبهم به حتى يعرفون تهيو وتغير وجهه - [00:45:51](#)

والنبي يتبسم ما يكهكه في في ضحكه فلما استمر سألوه ما اضحكك يا رسول الله اذ رفع رأسه متبسما من اغفائه هذا نزلت علي انفا سورة فقرأ. وين نزلت عليه - [00:46:13](#)

مسجد وهو مضطجع وفيه ان من ام النبي ماذا وحي منام الانبياء وحي طيب ما نام الاوليا وحي ولا ما هو بوحى ها ليس بشيء غاية ما فيه انها رؤية مبشرة - [00:46:32](#)

وبأكد على هذا المعنى لان له اثار في العقيدة يا اخواني منام الانبياء من الوحي وقد رأى ابراهيم في منامه انه يذبح من؟ ابن عثمان. ابنه اسماعيل. قال يا بني - [00:46:51](#)

اني ارى في المنام اني اذبحك ودل على ان هذا وحي امتثل فيه الرائي والمرئي. امتثل فيه ابراهيم واسماعيل وكان من اشكال وحي النبي عليه الصلاة والسلام انه يأتيه على هيئة منام - [00:47:07](#)

منه انزال هذه السورة اقصر سورة القرآن ومن اشكال الوحي ان يأتيه في هيئة سلسلة الجرس وهو اشد الوحي عليه صلى الله عليه وسلم ومن اشكال الوحي ان يأتي الوحي - [00:47:27](#)

اليه بما يلقي في روعه والروع هو القلب ومن اشكال الوحي ان يأتي ان يكون الوحي مباشرة بينه وبين الله كما فرض عليه الصلاة بغير ترجمان ولم يرى النبي في ليلة المعراج ربه - [00:47:44](#)

ومن اشكال الوحي خامسا انه رأى جبريل على صورته التي خلقه الله عليها وكان هذا مرتين ومن اشكال الوحي سادسا ان يأتيه الوحي على هيئة رجل اكثر ما كان يأتي جبريل على هيئة من - [00:48:01](#)

يحيى الكلبى على صورة دحية الكلب رضي الله عنه. وكان من اجمل الصحابة سورة رضي الله عنه حتى ان النبي شبهه بمنبع عيسى

ابن مريم وشبه الدجال بعبد العزى ابن قطن. كان اعور العين اليمنى - [00:48:21](#)

واحيانا يأتي على هيئة اعرابي لا يعرفه الناس. كما في حديث جبرائيل المشهور قال انزلت علي انفا سورة استبشر بها النبي واستبشر بها الصحابة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر - [00:48:42](#)

فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر. اتدرون ما الكوثر قال والله ورسوله اعلم قال هذا نهر اعطاني الله اياه في الجنة يصب منه ميزابان على حوض وحوضي مسيرة شهر في شهر - [00:49:02](#)

عليه كيزان بعدد نجوم السماء كثرة ماؤه اشد بياضا من اللبن وحلاوة من العسل من شرب منه شربة لم يظلمأ بعدها ابدا تلده امتي الورود على اي حال ها الورود - [00:49:23](#)

وهذا والله العالم انه بعد العرصات وقبل مجيء الله لفصل القضاء اخر شي الورود ما هو ها لانكم ما راعيتوا الغنم ولا راعيتوا الابل الورود ورود هذه البهائم عطاش على الموارد - [00:49:52](#)

جمع مورد وهي الابرار ومن النعم الان لا الما يلحق الابل ويلحق الحلال بهذه النعمة نعمة الوايتات وخزانات المياه انضاف اليها نعمة اخرى اضحى مع اهل البوادي الغرف. قصور تمشي - [00:50:24](#)

يا اخواني ونعم ان لم تثبت باطناب الشكر فما اسرع ما تزول وربى يستدرج ويمهل تلده امته عطاش حر عظيم وهول كبير يا ابو نلمة يريدون حوضه عليه الصلاة والسلام - [00:50:46](#)

وتمنع الملائكة اقواما من امته ويعرف امته عليه الصلاة والسلام بماذا؟ غر محجلين. باثر الوضوء اذا هؤلاء الممنوعون مصلين يمنعون من ورود حوضه ويقول صلى الله عليه وسلم امتي امتي لان لكل نبي حوض - [00:51:12](#)

امته واعظمها واوسعها حوض نبينا عليه الصلاة والسلام امتي فتقول الملائكة انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك اذا الرسول يعلم الغيب ولا ما يعلمه؟ لا يعلمه وان زعم من زعم - [00:51:35](#)

من اهل الضلالة والبدعة ان الرسول يعلم الغيب وقد انكر النبي على الجارية لما دفت بالدفع وقالت وفيما رسول يعلم ما في غد. قال لا تقولي هذا لا تقولي هذا لا يعلم ما في غد الا الله - [00:52:00](#)

انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك؟ فيقول عليه الصلاة والسلام بعدا بعدا لمن احدث بعدي. الحديث فهنا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم لا على انها باجماع اهل الاذى واهل القراءة لا ان البسملة اية في بدء كل سورة. ولكنها فاصلة بين السور - [00:52:25](#)

نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم. رواه ابو داود. نعم. هذا الدليل على ان البسملة اية في مفتتح ايش؟ كل سورة - [00:52:49](#)

كل سورة بلا براءة الا براءة لحديث ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي لا يعرف انتهاء السورة ببدء ما بعدها الا بيسم الله الرحمن الرحيم تكون هذه البادئة للسورة التي بعدها - [00:53:07](#)

ومن هذا اخذ العلماء ان الفاتحة ان البسملة اية في بدء كل سورة لا تخص منها سورة الفاتحة او غيرها الا براءة فلا تستفتح بيسم الله الرحمن الرحيم فدل على ان القراءة - [00:53:27](#)

الصلاة لا يجهر فيها القارئ الامام بسم الله الرحمن الرحيم وانما يسر بها ويجهر مباشرة بالحمد لله رب العالمين نعم باب وجوب قراءة الفاتحة عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:53:48](#)

لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب رواه الجماعة. وفي لفظ لا تجزئ صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. رواه الدار قطني. وقال اسناد صحيح نعم باب وجوب قراءة الفاتحة - [00:54:14](#)

مضى معنا ان الصلاة كم اركانها اربعة عشر اربع عشر ركن وكم شروطها تسع والشرط قبل العبادة ويستمر في حتى الفراغ منها والركن لا تصح العبادة الا به. اول اركان الصلاة التكبير - [00:54:29](#)

تكبيرة الاحرام ثانيها القيام لها مع القدرة ثالثها الفاتحة والدليل على ان الفاتحة ركن ما سبق في حديث ابي هريرة قال الله جل وعلا قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين سماها صلاة - [00:54:56](#)

في حديث عبادة ابن الصامت الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. لا صلاة هذه اللائسة منها النافية للجنس - [00:55:21](#)

الصلاة اسمها مبنية فدل على ان فاتحة الكتاب ركن لا تصح الصلاة الا بها هذا ورد على الاصل استثناء في من ادرك الامام قبل ان يركع او قرأ بعض الفاتحة ثم ركع الامام - [00:55:33](#)

فهذا مستثنى الا يتم الفاتحة قالوا يتحملها الامام عنه اذا ما قال ركن يسقط عنه لاحظوا اهتمام العلماء بالرقم. ما قالوا ان الفاتحة تسقط قالوا يتحملها من؟ الامام. الامام عنه - [00:55:59](#)

دليلها حديث ابي بكرة نفيح بن الحارث الثقفي رضي الله عنه انه اتى المسجد فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم راكع فعدا اسرع ثم كبر دون الصف ثم دخل في الصف - [00:56:18](#)

فقال له النبي عليه السلام بعد الصلاة احسنت ولا تعد. في رواية احسنت ولا تعدو وش يدرية النبي عليه الصلاة والسلام؟ هذي من الخواص التي جعلها الله اني اراكم من وراء ظهري - [00:56:39](#)

جعل الله له ذلك. اللهم صلي وصحح النبي صلاته وهو لم يقرأ الفاتحة اخذوا منها هذه القاعدة ان الامام يتحمل الفاتحة عمن لم يدركها اما بادراك الركوع او ان الامام ركع قبل ان يتمها - [00:56:55](#)

قال وفي لفظ لحديث عبادة لا تجزئ صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. رواه الدارقطني وقال اسناده صحيح فيه ان قراءة الفاتحة ركن لا تصح الصلاة الا به يستثنى من الركن هذا ما جاءت الدالة باستثنائه - [00:57:15](#)

كمن ادرك الامام راكعا يتحملها الامام عنه نعم احسن الله اليك وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج رواه احمد وابن ماجه - [00:57:36](#)

وقد سبق مثله من حديث ابي هريرة رضي الله عنه نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يخرج في نادي لا صلاة الا بقراءة الا بقراءة فاتحة - [00:57:56](#)

الكتاب فما زاد رواه احمد وابو داود. حديث عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلاة يشمل اي صلاة فرضا او نفلا - [00:58:14](#)

واجبة هنا نافلة لم يقرأ فيها بام القرآن. ما ام القرآن؟ الفاتحة. هي الفاتحة والفاتحة لما كانت اعظم سور القرآن تنوعت اسماؤها تسمى بالفاتحة ليه الفاتحة الاسم ذا؟ استفتحت القرآن. لانه يفتتح بها المصحف وتفتتح بها الصلاة - [00:58:30](#)

تسمى بالسبع المثاني وتسمى بالقرآن العظيم تسمى بام الكتاب وام القرآن في اسماء كثيرة ذكر جملة منها الحافظ ابن كثير في مقدمة تفسيره لها فهذه اعظم سور القرآن. فما اعظم اية في القرآن - [00:58:55](#)

اية الكرسي اذا كلام الله متفاضل بعظه افضل من بعض بحق ولا مو بحق؟ حق فالقرآن افضل من كتب الله المنزلة التي قبله والقرآن متفاضل ففيه فضل الفاتحة خذ اية الكرسي قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن - [00:59:21](#)

قل يا ايها الكافرون على رواية وان كان فيها ضعف تعدل ربع القرآن اذا كلام الله متفاضل بعظه افضل من بعض فقال عليه الصلاة والسلام من صلى صلاة اي صلاة يعني فرضا او نفلا لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج - [00:59:42](#)

ناقصة غير مكتملة بقي فيها من اركانها ما بقي حديث ابي هريرة من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج كما سبق في اول الباب الذي قبله اذا قراءة الفاتحة ركن - [01:00:03](#)

ركن في الصلاة متى يعذر عن هذا الركن اذا امكن الامام ولم يستطع قراءة الفاتحة اما في حال الركوع او قبيل الركوع ثالثا من يعذر فيها ايضا من لم يحسنها - [01:00:22](#)

استطاعوا حرص وعجز يحسنها فهذا معذور بعجزه عن هذا الركن عاجز عنه ولهذا لما جاء الاعرابي قال يا رسول الله والله ما احسن دندنتك ولا دندنت معاذ ولكني اسأل الله الجنة واستعيذه من النار - [01:00:46](#)

قال عليه الصلاة والسلام قال حولها ندندن حولها ندندن ولهذا من عجز عن تعلم الفاتحة اما لانه جاهل ناشئ في بوادي وبلغ من

السنين مبلغ ما يحسن قراءة الفاتحة او اسلم حديثا وعجز قالوا يأتي بدلا منها في صلاته بايش - [01:01:10](#)

سبحان الله بتسبيح وتهليل وتحميد وتكبير اذا هذا الذي يعذر عنها. اما من سواهم فلا يعذرون ثم ذكر حديث ابي هريرة ثم ختم الباب رحمه الله بحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امره - [01:01:35](#)

ان يخرج فينادي ينادي في الناس المسلمين في الصحابة لماذا ينادي لا صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد رواه احمد ابو داود ما زاد يعني ما زاد على الفاتحة - [01:01:58](#)

وقد اجمع العلماء على ركنية قراءة الفاتحة في الصلاة على ركنيتهما تصح صلاة من تركها متعمدا او متهاونا طيب ما يتعلق بالجهرية تقرأ ولا ما تقرأ ها يبي يأتي الباب الثاني هذا كله في هالمسألة ذي - [01:02:20](#)

من حرص اهل العلم على اباداة السنن واطهار هذه الشعائر ورد النزاع والخلاف الى الى الله والى رسوله ان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والى الرسول. الرد الى الله رد الى الكتاب - [01:02:48](#)

والرد الى الرسول ردنا السنة اي رد الى شرع الله عز وجل. نعم احسن الله اليك. في شئ يا اخواني ولا نواصل سم نعم ما حكم قول امين؟ قول امين - [01:03:07](#)

في الصلاة الجهرية سنة مؤكدة يقولها رافعا ومادا بها صوته يأتي لها تحديدا الان في باب مستقل وفي السرية يقولها سنة سنة مؤكدة ايضا لكن يسر بها لا يجهر نعم - [01:03:26](#)

ها كيف يوافق الملائكة يقول امين ويمد بها صوته. امين. ما هو ويمدها الى ما تنتهي الصلاة ويمدها المد المعتاد لان الملائكة تؤمن في السماء. وهو يؤمن في الارض فمن وافق تأمينه وتأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - [01:03:48](#)

ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا فرغ من الفاتحة قال امين مد بها صوته مد بها صوته المد الذي هو السنة اما بعض الناس الضالين امين. هذا ما مد صوته بها. رفع صوته لكن لم يمدوا - [01:04:14](#)

فيها صوته لها باب المد يعني كلام امين او رفع الصوت المد هو ان يمد بها صوته. امين. يعني يرفع رفع الصوت بدي طولها يعني. يطول ويرفع كلهن سم لا - [01:04:33](#)

ما في القراءة اللهم امين لو دعا او دعا غيره فقال اللهم امين. معنى اللهم يا الله هذا معناها ما ادري لكنها كلمة آآ سائغة لانها جاءت في الادعية اللهم كذا - [01:04:56](#)

اللهم الرفيق الاعلى في قول النبي عليه الصلاة والسلام سم امن الرسول بما انزل اليه من ربه الى اخر السورة وش فيها نعم جاء عن معاذ رضي الله عنه انه اذا قرأ اخر ايتين من البقرة - [01:05:17](#)

قال امين ولم يأتي عنه ذلك في الصلاة. في غير الصلاة لان الاية فيها دعاء. ربنا ربنا ربنا ربنا قال الله قد فعلت فهو يقول امين يا يا ربي استجب - [01:05:35](#)

ولا اعرفها ثابتة عنه في الصلاة نعم ها الصلاة ولا خارجها اي نعم يبسم اه سرا نعم يبسم في بدء السورة سرا لا جهرا سؤالين لا لا الدعاء يا شيخ بعد الصلاة - [01:05:52](#)

بيأتي ان شاء الله ها الدعاء بعد الصلاة لا ما نقبل الا سؤال واحد نجسم حنا جسمة نرجو فيها العدل لو عطينا كل وحدة سؤالين بلشنا اه ايه ذكرناها انها - [01:06:32](#)

لم يشرع فيها البسمة في اولها. اختلفوا قيل لانها سورة عذاب للمنافقين وقيل لانها متصلة في موضوعها الانفال التي قبلها يسألونك عن الانفال ما جاء في قراءة قراءة المأموم وانصاته اذا سمع امامه - [01:06:59](#)

امامه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأوا رواه الخمس الا الترمذي وقال مسلم هو صحيح. باب ما جاء اي من الادلة والاحاديث والاثار - [01:07:22](#)

في قراءة المأموم متى يقرأ ومتى لا يقرأ؟ متى ينصت ومتى يقرأ وانصاته اي وجوب ان ينصت المأموم لقراءة امامه اذا سمع امامه شوف الفقه اذا سمع الامام يعني في السكتات يقرأ ولا ما يقرأ؟ يقرأ لانه في السكتات لا يسمع المأموم - [01:07:43](#)

قراءة امامه وهذي القراءة وين تكون؟ الصلاة. في الجهرية من الصلوات لا تكونوا في السريات ذكر فيها حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به - [01:08:05](#)

اذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا رواه الخمسة الى الترمذي وقال مسلم هو صحيح اصله في الصحيحين شاهده للباب واذا قرأ فانصتوا كيف يعرف ان الامام قرأ بجهره ورفع ورفع صوته بالقراءة - [01:08:23](#)

يعرف انه قد قرأ اذا مأمورون حال قراءة الامام ان نصت اذا متى نقرأ وبماذا نقرأ بالفاتحة كما يأتي متى نقرأها في سكتات الايمان ان لم يعطك الامام فرصة - [01:08:43](#)

تقرأها ولا ما تقرأها اسمعوا الحديث الذي جاء في الباب. نعم. احسن الله اليك وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاته صلاة جهر فيها بالقراءة فقال - [01:09:05](#)

هل قرأ معي احد منكم انفا؟ فقال رجل نعم يا رسول الله. قال فاني اقول ما لي انازع القرآن؟ قال فانتهى انتهى الناس احسن الله اليك قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يجهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوات بالقراءة حين سمعوا ذلك من - [01:09:21](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن وعن عبادة وعن عبادة ابن وعن عبادة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فثقلت فثقلت عليه - [01:09:44](#)

قراءة فلما انصرف قال اني اراكم تقرأون وراء امامكم. قال قلنا يا رسول الله اي والله. قال لا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها رواه ابو داود والترمذي والبخاري في جزء في جزء القراءة وصححه وله شواهد عند احمد ابن - [01:10:02](#)

وله شواهد. نعم احسن الله اليكم وله شواهد عند احمد وابن حبان. وفي لفظ فلا تقرأوا بشيء من القرآن اذا جهرت به اذا جهرت اذا جهرت نعم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام - [01:10:22](#)

فلا تقرأوا بشيء من القرآن اذا جهرت به الا بام القرآن. رواه ابو داود والنسائي والدارقطني وقال كلهم ثقات هذا حديثان حديث ابي هريرة رضي الله عنه وحديث عبادة ابن الصامت - [01:10:40](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة جهر بها قلنا الجهريات في الفرائض المغرب والعشاء والعصر ما يجهر بها ما شاء الله حتى عصر الجمعة اذا ما يجهر الا في المغرب والعشاء والفجر والجمعة - [01:10:54](#)

طيب صلى النبي صلاة جهر بها فثقلت عليه فلما صرف قال انازعني احد منكم صلاتي سمي القراءة صلاة فقال رجل انا يا رسول الله فامرته ان ينصت بقوله فاني اقول ما لي انازع القرآن. فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:11:23](#)

حين سمعوا ذلك. هذا اخذ به الجمهور بان قراءة الامام في الجهرية قراءة لمن وراءه جاءت حديث رواية حديث عبادة ابن الصامت تخصصت هذا العموم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اي اماما بنا - [01:11:47](#)

فثقلت عليه القراءة فلما انصرف ثقلت عليه لما يسمع من منازعة غيره له قال اني اراكم تقرأون وراء امامكم قلنا يا رسول الله اي والله اقرؤا بذلك قال لا تفعلوا نهاهم عن ان يقرأوا وراء امامهم الا بام القرآن - [01:12:05](#)

وما ام القرآن؟ الفاتحة. الفاتحة. قال فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها رواه ابو داود والترمذي والبخاري في جزء القراءة خلف الامام وصححه وجاءت له شواهد عند احمد وابن حبان والدارقطني وغيرهم - [01:12:31](#)

اذا لا يجوز ان يقرأ في صلاته الجهرية الا بالفاتحة سواء اعطاه الامام فرصة او لم يعطه لماذا؟ لقوله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا الا بام الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها - [01:12:51](#)

في رواية لعند ابي داود والدارقطني قال لا تقرأوا بشيء من القرآن اذا جهرت به الا بام القرآن فاستثناهما عليه الصلاة والسلام وصار هذا هو اظهر قولي العلماء في ماذا - [01:13:10](#)

في القراءة خلف الامام في الجهرية ان يقرأ الفاتحة اعطاك الامام فرصة او لم يعطك وافضل ما تقرأ الفاتحة في سكتاته سواء قبل ان يبدأ الفاتحة او بين ايها او بعد - [01:13:26](#)

فراغه من الفاتحة يأتي بالفاتحة يأتي بها المأموم. فان شرع مباشرة بالسورة يكملها المأموم. نعم سلام عليكم وروى عبدالله بن شداد وعن عبادة وعن عبادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:13:43 لا يقرآن احد منكم شيئاً من القرآن اذا جهرت بالقراءة الا بام القرآن رواه الدار قطني وقال رجاله كلهم ثقات نعم وروى عبدالله بن شداد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام فقراءة الامام له قراءة رواه الدار قطني - 01:14:04 وقد روي مسنداً من من طرق كلها ضعاف. والصحيح انه مرسل. حديث عبد الله بن شداد وهو من التابعين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام فقراءة الامام قراءة له - 01:14:24 لو ثبت هذا نعم كان قاطعاً في الخلاف لكن هذا الاثر مرسل واسانيده ضعاف. اذا لا يقوى على مواجهة ما ورد في الاحاديث الصحيحة المرفوعة المتصلة الى النبي عليه الصلاة والسلام - 01:14:40 اذا متى تكون قراءة الامام قراءة لمن وراءه اذا ما ادرك الامام الا في ركوعه او ركع الامام قبل ان يتم المأموم فاتحته فيتحمّلها عنه الامام نعم سلام عليكم وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه سبح اسم ربك الاعلى فلما - 01:14:56 قال ايكم قرأ او ايكم القارئ؟ قال رجل انا فقال قد ظننت ان بعضكم خال جنيها متفق عليه نعم وهذه صلاة الظهر قرأ سبح اسم ربك الاعلى واقره النبي عليها - 01:15:23 قال لقد ظننت ان بعضكم خال جنيها اي نازعنيها. وهذه في صلاة سرية ففيه ان الصلاة السرية يقرأ فيها بالفاتحة ويقرأ فيها بالسور بعدها في حال الى ان يركع الامام - 01:15:40 نقف عند هذا الموضع ونأتي بالتأمين واحكامه ان شاء الله في الدرس بعد الصلاة. نسأل الله لنا ولكم العلم النافع. اللهم امين. والعمل الصالح وان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:16:01